AL-QANATIR
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
eISSN: 2289-9944
Vol. 33. No. 5. September Issue (2024)

THE ART OF 'AL-LAF WA AL-NASHR' AND ITS ROLE IN QURANIC INTERPRETATION: A RHETORICAL ANALYTICAL STUDY OF SELECTED QURANIC VERSES FROM THE PARTS 'TABARAK' AND 'AMMA'

فن اللفّ والنّشر ودوره في التفسير القرآني؛ دراسة تحليلية بلاغية في الآيات القرآنية المختارة من جزئي تبارك وعمّ

Wan Azura Wan Ahmad [i], Aishah Isahak [ii], Mohamad Yazid Abdul Majid [iii], Rosni Samah [iv] & Yuslina Mohamed [v]

[i] (*Corresponding author*). Senior Lecturer, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia.
wanazura@usim.edu.my
[ii] Senior Lecturer, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia.
aishah_isahak@usim.edu.my
[iii] Senior Lecturer, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia.
yazidmajid@usim.edu.my
[iv] Professor, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia.
rosni@usim.edu.my
[v] Associate Professor, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia.
yuslina@usim.edu.my

Article Progress
Received: 17 June 2024 *Revised: 3 July 2024* *Accepted: 19 August 2024*

Abstract

The wonders of the Quran are among the highest degrees of eloquence, and scholars and rhetoricians have spoken since ancient times about the presence of rhetorical art in the Holy Quran. For example, Ibn al-Mu'tazz in his book 'Kitab al-Badi.' This study addressed the rhetorical phenomenon of 'Al-Laf Wal-Nashr' (elaboration and expansion) in the Holy Quran. The problem of this research lies in people's lack of understanding of the new meanings of this rhetorical art. Therefore, the purpose of writing this study was to reveal the rhetorical implications and the secret of the miracle in one of the rhetorical arts, which is 'Al-Laf Wal-Nashr' in the selected verses from the parts 'Tabarak' and 'Amma.' The researchers in this study relied on the inductive and analytical approach by extrapolating evidence of 'Al-Laf Wal-Nashr' in the chapters of al-Qasas, al-Imran, al-Mulk, al-Haqqah, al-Insan, and al-Duha and then analyzing them rhetorically. The study concluded that the verbal and semantic enhancements are what highlight the implications and meanings of the Quranic verses, as well as their role in highlighting the secret of the miracle and the eloquence of the Holy Quran in general and in the selected Quranic verses from the mentioned parts in particular.

Key terms: Al-Laf Wal-Nashr, Rhetorical Implications, Secret of the Miracle, Holy Quran.

ملخص البحث	إن بدائع القرآن من أرفع درجات البلاغة، وقد تحدث العلماء والبلاغيون منذ زمن قديم عن وجود الفن البلاغي في القرآن الكريم، وعلى سبيل المثال ابن المعتز في كتابه كتاب البديع. تناولت هذه الدراسة الملحظ البديعي اللف والنشر في القرآن الكريم. ومشكلة هذا البحث تكمن في عدم فهم الناس للدّلالات الجديدة لهذا الفن البلاغي، فلذلك، كان الهدف من كتابة هذه الدراسة هو الكشف عن الدلالات البلاغية وسر الإعجاز في أحد الفنون البديعية، وهي اللف والنشر في الآيات المختارة من جزئي تبارك وعمّ. ويعتمد الباحثون في هذا البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي، وذلك باستقراء شواهد من اللف والنشر في الملك، الحاقة، الإنسان والضحى، ثم تحليلها تحليلا بلاغيا. وقد خلصت الدراسة إلى أن المحسنات اللفظية والمعنوية، هي التي تبرز دلالات ومعاني الآيات القرآنية، فضلا عن دورها في إبراز سر إلإعجاز وبلاغة القرآن الكريم بصورة عامة، وفي الآيات القرآنية المختارة من الجزئين المذكورين خاصة. الكلمات المفتاحية: اللف والنشر، الدلالات البلاغية، سر الإعجاز، القرآن الكريم

مقدمة

لم يختلف أحد من المؤمنين على أن القرآن هو المعجزة الحقيقية لمحمد صلى الله عليه وسلم. جاء القرآن للعرب خاصة والعالم عامة، كما أنه جاء ذلك واضحا في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[1] ثم زاد التحدي، قال تعالى: ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.[2] فكان التحدي عاما بمعنى أنه جاء لكل من دبَّ على هذه الأرض من الإنس والجن معا. أما قوله سبحانه وتعالى في سورة الإسراء،: ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ فقد جاء للدلالة على عجز الإنسان أن يأتوا بمثل القرآن مهما اجتمعوا وحاولوا في ذلك. إذن، آمن العلماء على أن القرآن معجزة حقيقية، وبدأوا يبحثون عن أوجه إعجازه، ومن بين هذا الإعجاز، الإعجاز في نظمه.

[1] القرآن. البقرة: ٢٣.

[2] القرآن. هود: ١٣.

ومن الإعجاز القرآني في نظمه نجده فن اللف والنشر. وهذا النوع من الفن البلاغي بحثه البلاغيون في دراستهم البلاغية في مبحث علم البديع وجاءوا بالشواهد من الشعر والنثر معا، ودراسته في هذا البحث تأتي مشاركة لهذه الدراسة في محاولتها دراسة تطبيقية وتحليلية في النص القرآني.

المبحث الأول: فنّ اللف والنشر وتعريفه عند البلاغيين

أشار فايز القرعان إلى أهمية اللف والنشر في الصياغة القرآنية في مقالته "اللف والنشر في القرآن الكريم" حيث قال بأن هذه الظاهرة تكشف عن طبيعة تشكيل المفردات في النظم القرآني. كما وضح لنا بأن طبيعة بنية ملحظ اللف والنشر هي بنية تشكل ظاهرة أسلوبية في البنية اللغوية من خلال ما تفرزه من علاقات موضوعية أو معنوية بين مكونات طرفيها.[٣]

وحتى يكون منهجنا واضحا في دراستنا لهذا الفن –اللف والنشر– لا بد من تطبيقه في الآيات القرآنية المختارة من جزئي تبارك وعمّ. وقد اخترنا عدة سور وهي سورة الملك، الحاقة، الإنسان والضحى، علما بأن هذه السور تتحدث عن العقيدة والتوحيد في أحسن النظم القرآني.

المطلب الأول: تعريف اللف والنشر عند البلاغيين قديما وحديثا

يسمى اللف والنشر أيضًا بـ: (الطي والنشر).[٤] وكان المبرد من أوائل الذين التفتوا إلى هذا النوع وقال: "والعرب تلف الخبرين المختلفين ثم ترمي بتفسيرهما جملة ثقة بأنَّ السامع يرُدُّ إلى كل خبرة".[٥] وقد عرّفه القزويني في كتابه التلخيص: "وهو ذكر متعدد على التفصيل أو الإجمال، ثم ذكر ما لكل واحد من غير تعيين، ثقة بأَنَّ السامعَ يَرُدُّهُ إليه".[٦] وأدخل السَّكاكي في المحسنات المعنوية، وقال: "اللّف والنشر، وهي أنْ تلف بين شيئين في الذكرِ ثم تتبعها كلاماً مشتملاً على متعلق بواحد وبآخر من غير تعيين ثقة بأَنَّ السامع يرُدُّ كلاً

---

[٣] فايز قرعان. (١٩٩٥). ظاهرة اللف والنشر في القرآن الكريم دراسة تحليلية، مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة الآداب واللغويات"، جامعة يرموك، إربد، الأردن، ١، ٩٣-١٤٥.

[٤] انظر: السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي. (٢٠٠٠). مفتاح العلوم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ص٥٣٤؛ ابن الناظم، بدر الدين بن مالك محمد بن محمد. (د.ت). المصباح في المعاني والبيان والبديع، تحقيق: حسنى عبد الجليل يوسف، القاهرة: مكتبة الآداب ومطبعها، ص٢٤٦؛ القزويني، جلال الدّين محمد بن عبد الرحمن القزويني. (١٩٩٧). التلخيص في علوم البلاغة، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت: دار الكتب العلمية، ص٣٦٦؛ القزويني. (د.ت). الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع. منشورات: محمد علي البيضون. بيروت: دار الكتب العلمية، ص٩١.

[٥] المبرد، محمد بن يزيد المبرد أبو العباس. (١٩٩٧). الكامل في اللغة والآداب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي، ج١، ص١١٢.

[٦] القزويني. التلخيص، ص٩١؛ القزويني. الإيضاح، ص٣٦٦.

منهما إلى ما هو له".[٧] أما ابن مالك، فقد عرفه بقوله: أن تلف شيئين في الذكر أو أكثر ثم يتبعهما متعلقات بهما، إما على الترتيب في اللف، وإما على العكس.[٨] وقد مثل ابن مالك الترتيب في اللف في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.[٩] وذكر أحمد إبراهيم موسى أن الغرض من هذه الآية بيان فائدة خلق الليل والنهار.[١٠]

وقد عرّفه عبد العزيز عتيق: "وهو ذكر متعدد على التفصيل أو الإجمال، ثم ذكر ما لكل واحد من غير تعيين، ثقة بأَنَّ السامعَ يَرُدُّهُ إليه لعلمه بذلك بالقرائن اللفظية أو المعنوية". ثم يشرحه فقال: "وهذا يعني أن تذكر شيئين فصاعداً إمّا تفصيلاً فتنص على كل واحد منهما، وإمّا إجمالاً فتأتي بلفظ واحد يشتمل على متعدد وتفوض إلى العقل رد كل واحد إلى ما يليق به من غير حاجة إلى أن تنص أنت على ذلك".[١١] أما الأغراض البلاغية للف والنشر، فهي سبعة أغراض؛ التوكيد، وتفخيم المبهم، الإقناع، التفصيل، الإيجاز، التقرير والتمكين، والأخير الإثارة والتنبيه.[١٢]

المطلب الثاني: فن اللف والنشر عند السّكاكي (ت ٦٢٦هـ)

إن البلاغة عند ابن المعتز يسمى البديع وذلك واضحا من خلال كتابه "كتاب البديع" المتضمن فيه فنون العلوم الأخرى من البلاغة. يتضح لنا أن هذا العالم الكبير قد وضح لنا الصور والمحسنات اللفظية والمعنوية معا دون أن يعرف هذا النوع من الفن البلاغي بتعريفه المعروف عندنا اليوم وهو علم البديع (وان أزورا، ٢٠١٤).

يعدّ السكاكي في كتابه مفتاح العلوم رائد مرحلة الضبط، والتصنيف، والتقنين، وذلك لجهده الكبير في تصنيف علوم البلاغة تحت (علم البيان)، والثاني (علم المعاني)، والثالث (علم البديع). واعتبر علمي البيان والمعاني مرجعا البلاغة. وذكر بكري شيخ أمين قائلاً: "لقد درج مؤلفو البلاغة في العصر الحديث على ما

---

[٧] السكاكي. المرجع سابق، ص٥٣٤؛ بسيوني عبد الفتاح فيود. (٢٠٠٨). علم البديع دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، القاهرة: مؤسسة المختار، ص١٧٥.

[٨] ابن الناظم. المرجع سابق، ص٢٤٦.

[٩] القرآن. القصص: ٧٣.

[١٠] انظر: أحمد إبراهيم موسى. (١٩٦٩). الصبغ البديعي. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ص٤٨٠.

[١١] عبد العزيز عتيق. في البلاغة العربية علم البديع، بيروت: دار النّهضة العربية، ص١٧٥.

[١٢] انظر: عطا الله بن جضعان بن سمير العنزي. (١٤٣٠هـ). بلاغة اللف والنشر في النظم القرآني. بحث متطلب لنيل درجة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ص٣١٤-٣٥٨.

قرّره أبو يعقوب السّكاكي في كتابه المفتاح مِن تقسيم البلاغة ثلاثة أقسام: قسم للمعاني، وقسم للبيان، وثالث للبديع".[١٣]

ويَعِدُّ السَّكاكي علمَ البيانِ وعلمَ المعاني مرجِعا البلاغة، وعلم البديع يكثر قصده لتحسين الكلام، يقول السَّكاكي– بعد تناولِ علمي المعاني والبيان– "وإذن قد تُقِر أنَّ البلاغة بمرجعَيْها، وأنَّ الفصاحةَ بنوعيها مما يكسو الكلام حُلة التَّزيينِ ويرقيه أعلى درجات التحسين، فها هنا وجوه مخصوصة، كثيرا ما يصار إليها لقصد تحسينِ الكلام، فلا علينا أَنْ نشيرَ إلى الأَعْرَفِ منها، وهي قسمان: قسمٌ يرجع إلى المعنى، وقِسْمٌ يرجع إلى اللفظ".[١٤] وكانت هذه الوجوه:

- ما يرجع إلى المعنى:[١٥] المطابقة، المقابلة، والمشاكلة، ومراعاة النظير، المزاوجة، واللف والنشر، والجمع، والتفريق، والتقسيم، والجمع مع التفريق، والجمع مع التقسيم، والجمع مع التفريق والتقسيم، والإيهام، وتأكيد المدح بما يشبه الذم، والتوجيه، وسوق المعلوم مساق غيره، والاعتراض، والاستتباع، والالتفات، وتقليل اللفظ.
- ما يرجع إلى اللفظِ:[١٦] التجنيس، وردّ العجز على الصدر، والقلب، والأسجاع، والترصيع.

ويقول جميل عبد المجيد: "وبهذا الصنيع هيأ السّكاكي هذه الفنون البلاغية – ما دامت لم تنضو تحت (علم المعاني) أو (علم البيان)– هيأها لأن تدرج تحت علم ثالث، له مفهومه المحدد ومباحثه المحددة، مثلما صنع هو مع علمي المعاني والبيان".[١٧] إذن، يعتبر هذا النوع من الفنّ كما أشاره السّكاكي فهو من المحسنات البديعية المعنوية.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية بلاغية لفن اللف والنشر في الآيات القرآنية المختارة من جزء تبارك

فن اللف والنشر من الفنون البديعية المعنوية. قد قسم هذا النوع من الفنّ إلى قسمين؛

- الأول: ذكر المتعدد على التفصيل
- والثاني: ما يكون ذكر المتعدد فيه مجملاً.

وفي ما يلي أقسام اللف والنشر بالتفصيل.

---

[١٣] بكري شيخ أمين. (٢٠٠٣). البلاغة العربية في ثوبها الجديد– علم البديع. بيروت: دار العلم للملايين، ط٨، ص١٠.

[١٤] السَّكاكي. المرجع سابق، ص٥٣٢.

[١٥] المرجع نفسه، ص٥٣٣–٥٣٩.

[١٦] المرجع نفسه، ص٥٣٢–٥٤٣.

[١٧] جميل عبد المجيد. (١٩٩٨). البديع في البلاغة العربية واللسانيات النصية. القاهرة: الهيئة المصرية العامّة للكتّاب، ص٢٣.

المطلب الأول: أقسام اللف والنشر

وينقسم اللّف والنشر إلى قسمين، وهما:

القسم الأول: ذكر المتعدد على التفصيل[١٨]

وهو ضربان:

أولهما: أن يكون النشر على ترتيب اللّف: وهو أن نذكر الأشياء المتعددة، ثم نذكر ما يتصل بها على سبيل الترتيب، الأوّل للأوّل، والثّاني للثّاني وهكذا.

فمن أمثلة القسم الأول، قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.[١٩] فقد جمع الليل والنهار ثم ذكر لكل ما يختص به، فذكر أولاً ما يختص بالليل وهو ﴿لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾، ثم ذكر ما يختص بالنهار وهو ﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ على الترتيب.[٢٠] وقال الزمخشري في الكشاف أنه زواج بين الليل والنهار هنا لأغراض ثلاثة: لتسكنوا في احداهما وهو الليل، ولتبتغوا من فضل الله في الآخر وهو النهار، ولإرادة شكركم. وقال عن الآية التي بعدها: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾؟؟[٢١] وقال الزمخشري: "وقد سلكت هذه الآية طريقة اللّف في تكرير التوبيخ باتخاذ الشركاء: إيذان بأَنْ لا شيء أجلب لغضب الله من الإشراك به، كما لا شيء أدخل في مرضاته من توحيده".[٢٢]

ويتضح هنا أهمية اللف والنشر في إبراز الدلالة البلاغية والمعنى المراد وكذلك الإعجاز الموسيقى في الآيات المذكورة.

ثانيهما: أن يكون النشر على غير ترتيب اللف. ومن أمثلة لذلك، قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧) فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٤٨) ﴾.[٢٣] فقد جمعوا في دعائهم بين أمرى الدنيا والآخرة وقدموا ما للآخرة: ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾، وأخروا ما للدنيا: ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا ﴾، وهذا متعدد ثم جاء النشر على غير ترتيب اللف حيث قدم ثواب الدنيا على ثواب

---

[١٨] القزويني. الإيضاح، ص٣٦٦؛ بسيوني، المرجع سابق، ص١٧٥.

[١٩] القرآن. القصص: ٧٣

[٢٠] عبد العزيز عتيق، المرجع سابق ، ص١٧٦.

[٢١] القرآن. القصص:٧٤.

[٢٢] أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري. (٢٠٠٦). الكشاف، تحقيق: محمد عبد السلام شاحين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط٤، ج٣، ص٤١٤-٤١٥.

[٢٣] القرآن. آل-عمران: ١٤٧-١٤٨.

الآخرة، ولعل السر في ذلك يرجع إلى أن المقام مقام جهاد وقتال والنفوس في هذا المقام متطلعة للنصر، وقد خص ثواب الآخرة بالحسن دون ثواب الدنيا إيذاناً بأنه المعتد به عند الله.[٢٤]

القسم الثاني: ما يكون ذكر المتعدد فيه مجملاً

ومن أمثلة لذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾.[٢٥] فضمير (قالوا) لليهود والنصارى على سبيل اللف ثم أضيف ما لكل إليه بعد؛ إذ التقدير: وقالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً، وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانياً. اللف هنا بين قولي الفريقين مقول كل فريق ثقة بأن السامع يرد كل فريق قوله لما علم من تعادي الفريقين. وأمّا فلق أو فصّل بين القولين إجمالاً لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه واعتقاده أنه لا يدخل الجنة إلا هو.

ومن بديع اللف والنشر وغريبه أن يُذكَر المتعددان أو أكثر ثم يذكر في نشر واحد ما يكون لكل من أفراد كل من المتعددين، كقولنا: "الغني والفقر والعلم والجهل بها تحيا الشعوب وبها تموت". (فالغنى والفقر) لف أول، و(العلم والجهل) لفّ ثان، وقوله: (بها تحيا الشعوب وبها تموت) نشر ذكر فيه ما لكل واحد من اللفين، لأن قوله: (بها تحيا الشعوب) نشر راجع للغنى من اللف الأول وللعلم من اللف الثاني. وقوله: (وبها تموت) نشر راجع للفقر في اللف الأول، وللجهل في اللف الثاني.[٢٦]

يبدو لنا أن دور (النشر) تصريح لما كان في (اللف)، أي كأنه نشر لما كان مطوياً ولذلك سمي اللف والنشر.

وقد مثّل القرآن على هذا النوع من المحسنات البديعية أيضا بقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾،[٢٧] لغرض الإقناع، والسبب في ذلك " لأن اللف والنشر إلى المشاركة في فهم المراد، ثقة به".[٢٨] جاء اللف الأوّل ﴿ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾، واللف الثاني ﴿ سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾، والنشر لهما ﴿أهدى﴾. وقال الزمخشري، فقد قابل هنا بين اللف الأوّل واللف الثاني، والمعنى: أي يمشي معتسفًا في مكان معتاد غير مستو فيه فيعثر كل ساعة فيخر على وجهه منكبا،

---

[٢٤] بسيوني عبد الفتاح فيود، المرجع سابق، ص١٧٦.

[٢٥] القرآن. البقرة: ١١١.

[٢٦] عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص١٧٨-١٧٩.

[٢٧] القرآن. الملك: ٢٢

[٢٨] عطا الله بن جضعان بن سمير العنزي. (٢٠١٠). بلاغة اللف والنشر في النظم القرآني. رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير، رسالة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية: قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي،ص ٣٢٩.

فحاله نقيض حال من يمشي سويًا، أي: قائمًا سالما من العثور والخرور، وهو أيضا مثل للمؤمن والكافر،[٢٩] ويبدو للباحثين أن تقدير اللف الثاني (أهدى)، فالحذف للإيجاز. ويتبين من هذا النوع من البديع أسلوبا جميلا يزيد النص حسنا.

وفي اللف والنشر كذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ (٤) فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ (٥) وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (٦) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٧) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (٨)﴾.[٣٠] إن بنية اللف في هذه الآيات تشكلت من عنصرين، هما؛ الأول: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالْقَارِعَةِ﴾، والثاني: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾. ونية النشر من عنصرين أيضا، هما؛ الأوّل: فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ (٥)﴾. والثاني: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (٦) ﴾. ذكر القرآن الكريم قصة كذب قوم صالح (ثمود)، وقوم هود (عاد) بالقيامة، فأهلك قوم صالح بالصيحة المدمرة التي جاوزت الحد في الشدة، وقوم هود فأهلكوا بالريح العاصفة ذات الصوت الشديد وهي الدَّبور، والعاتية: أي متجاوزة الحدّ في الهبوب والبرودة.[٣١]

ويظهر للباحثين أنه قد ذكر صفة موحدة بين عاد وثمود وهي الكذب، أي كذب للرسالة الإلهية، ثم ذكر ما لكل واحد من غير تعيين نوع العذاب لهما بالترتيب. ويمكن للباحثين أن يقرروا دون تردد أنّ من سر إعجاز هذا الأسلوب للمبالغة، أي المبالغة في بيان العذاب لكل منهما إهانةً للقومين، وتخويفاً بل إنذاراً للجميع، بدليل وجود (أما) حرف الشرط والتفصيل، وهذا من مميزة الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم.

فقد جاء اللف والنشر أيضا في قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (٤)﴾.[٣٢] وهو لف ونشر مشوَّش، فإنه تعالى قال:﴿شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ ثم أعاد بالذكر على الثاني دون الأول.[٣٣] وذكر الألوسي أن التقدير أما شاكرا فمثاب وأما كفورا فمعاقب وإيراد الكفر بصيغة المبالغة لمراعاة الفواصل. ونظير الآية قوله تعالى:﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) ﴾،[٣٤] لأن الإنذار

---

[٢٩] الزمخشري. المرجع السابق، ج٦، ص١٧٦.

[٣٠] القرآن. الحاقة: ٤-٨.

[٣١] الصابوني، محمد علي. (٢٠٠١). صفوة التفاسير. بيروت: دار الفكر، ج٣، ص٤١١.

[٣٢] القرآن. الإنسان: ٣-٤.

[٣٣] الزحيلي، وهبة. (د.ت). التفسير المنير. دمشق: دار الفكر، ج٢٩-٣٠، ص٢٨٦.

[٣٤]القرآن. آل عمران: ١٠٦.

أنسب بالمقام وحقيق بالاهتمام ولأن تصدير الكلام وختمه بذكر المؤمنين أحسن على أن وصفهم نفصيلا ربما يخل تقديمه بتجارب أطراف النظم الكريم.[٣٥]

ويبدو للباحثين أن الغرض من ذكر النشر هنا للاستهانة والاستهزاء، فالاتيان النشر بشكل التفصيل في اللف الثاني وهو بيان أنواع العذاب لهم لإثارة الاهتمام والتنبيه، وهو نوع لطيف من البديع يزيد النص حسنا وجمالاً.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية بلاغية لفن اللف والنشر في الآيات القرآنية المختارة من جزء عمّ

بعد أن تحدثنا عن أبنية اللف والنشر وتطبيقاتها في جزء تبارك، نأتي لنتحدث عن دور هذا النوع من الفن في جزء عم في عدة سور مختارة. والجدير بالذكر هنا بأن القرآن الكريم يهتك اهتماما كبيرا في استخدام اللفظ المناسب لتأكيد المعنى المراد.[٣٦]

ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)﴾.[٣٧] ذكر إبراهيم محمود علان أن هذه الآيات من باب "ما كان النشر على ترتيب اللف"، فقد ذكر ثلاثة، وهم: اليتيم، والضال، والعائل، ورد عليها ثلاثا على الترتيب، وعدم قهر اليتيم، وعدم زجر طالب العلم (السائل) والتحدث بنعمة الله بالتصدق بها، وهي كما نرى مرتبة بحسب ما جاء في اللف،[٣٨] وقد قال الزمخشري، "وقيل أما إنه ليس بالسائل المستجدي ولكن طالب العلم إذا جاءك فلا تنهره"؛[٣٩] أما فايز القرعان فقال إن بنية اللف في هذه الآيات تتكون من ثلاثة عناصر تركيبية، هي: الأول: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦)﴾، والثاني: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧)﴾، والثالث: ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) ﴾. وبنية النشر تتكون من ثلاثة عناصر أيضا، وهي؛ الأول: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ(٩)﴾. والثاني: وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) ﴾، والثالث: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١) ﴾. إننا نجد هنا أن العنصر الأول من النشر يرجع إلى العنصر الأول من اللف، وأن العنصر الثاني من النشر يرجع إلى العنصر الثالث من اللف. وأن العنصر الثالث من

---

[٣٥] الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي. (٢٠٠١). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطيّة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج١٠، ص١٦٩.

[٣٦] وان أزورا وان أحمد وآخرون. (٢٠١٨). منهج القرآن وإعجازه الموسيقى في الآيات الكونية، دراسة تحليلية من خلال فن الطباق في جزء عم. مجلة قرآنيكا، جامعة ملايا، كوالا لمبور، ١٠(٢)، ١٢٥-١٣٨.

[٣٧] القرآن. الضحى: ٦-١١.

[٣٨] إبراهيم محمود علان. (٢٠٠٢). البديع في القرآن، أنواعه ووظائفه، البديع في القرآن الكريم، أنواعه ووظائفه. الإمارات العربية المتحدة: دائرة الثقافة والإعلام حكومة الشارقة، ط١، ص٣٩٢.

[٣٩] الزمخشري. المرجع سابق، ج٤، ص٧٥٧.

النشر يرجع إلى العنصر الثاني من اللف. وعلى التشكيل للعناصر تبدو لنا البنية قد رتبت بعض عناصرها وعكست بعضها الآخر.[٤٠] كما ذكر صاحب كتاب "اللف والنشر في القرآن" أيضا أن للآيات دلالة معيشة ودينية في الوقت نفسه. وفي بنية اللف الثلاثة لا شك أنه تثير معنى أساسيات الحياة الدنيا التي تروح بين الجانب المعيشي المتمثل في اليتيم من جهة، وفي الغني والفقر من جهة أخرى، والجانب العقدي المتمثل في الهداية، والواقع أن هذه الدوال بدلالتها الاستدعائية ترتب عليها دلالة معيشية- دينية أخرى في النشر.[٤١]

أما ابن عاشور، قد وضح في ذلك فقال: "وقد قوبلت النعم الثلاث المتفرع عليها هذا التفصيل بثلاثة أعمال تقابلها. فيجوز أن يكون هذا التفصيل على طريقة اللف والنشر المرتب، وذلك ما درج عليه الطيبي، ويجري على تفسير سفيان بن عينية (السائل) بالسائل عن الدين والهدى، فقوله ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) ﴾ مقابل لقوله ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦)﴾،لامحالة، أي فكما آواك ربك وحفظك من عوارض النقص المعتاد لليُتم، فكن أنت مكرما للأيتام رفيقا بهم، فجمع ذلك في النهي عن قهره، لأن أهل الجاهلية كانوا يقهرون الأيتام ولأن إذا نهى عن قهر اليتيم مع كثرةالأسباب لقهره لأن قد يصدر جراء القلقمن مطالب حاجاتهفإن فلتات اللسان سريعة الحصول كما قال تعالى: ﴿فلا تقل لهما أف﴾."[٤٢]

وذكر نصر الدين إبراهيم أنّ ثمة تراصيا في الفواصل الذي يمنحها مع بعضها انسجام وتناسق لا يخل بالمعاني، بل يمنحها نوعا من الإبداع الأسلوبي والأسلوب المبدع. فالكلمات فَآوَى، فَهَدَى، فَأَغْنَى جاءت لتعبّر عن المعاني التي طرحتها الآيات القرآنية دونما زيادة أو نقصان، كما نلاحظ أن استخدام حرف العطف (الفاء) الذي يفيد التعقيب، فالمعاني جاءت مرتبة ترتيباً تصاعديا على حسب ما تقتضيه الحاجة فلكل مقام مقال،[٤٣] أما كمال الدين عبد الغني المرسي فقد وضع "اللف والنشر وجه من وجوه مراعاة النظير"،[٤٤] فلذلك ذكر أن هذه الآيات القرآنية من باب مراعاة النظير في وجهه الأول – المناسبة أو التناسب.[٤٥] وقال الألوسي: كنت يتيمًا وضالاً وعائلاً، فآواك الله وهداك وأغناك، فلا تنسَ نعمة الله عليك في هذه الثلاث، فتعطَّف على اليتيم، وترحَّم على السائل، فقد ذقت اليتيم والفقر، وأرشد العباد إلى طريق الرشاد، كما هداك ربك.[٤٦]

---

[٤٠] فايز القرعان. المرجع سابق، ص١١٢.

[٤١] المرجع نفسه، ص١٢٤ و١٢٥.

[٤٢] إبن عاشور. (د.ت). تفسير التحرير والتنوير. تونيس: دار سحنون، ج٣٠، ص ٤٠٢؛ القرآن. الإسراء: ٢٣

[٤٣] نصر الدين إبراهيم أحمد حسين. (٢٠٠٥). وجوه الإعجاز في الخطاب الأسلوبي والمعرفي للقرآن الكريم، الجامعة الإسلامية العالمية، كوالالمبور، ط٢، ص١٠٣.

[٤٤] المرسي، كمال الدين عبد الغني. (٢٠٠٥). مراعاة النظير في كلام الله العلي القدير: دراسة بلاغية في إعجاز الأسلوب القرآني. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص٤٣.

[٤٥] المرسي، المرجع نفسه، ص٤٥-٤٦.

[٤٦] انظر: الألوسي، تفسير الألوسي، ج٦، ص٤٤١-٤٤٢.

ويبدو للباحثين أن الترتيب في اللف والنشر هنا من أنسب الترتيبات وأروعه؛ حيث ورد هنا التعليم والحث على المعاملة الحسنة من خلال إيراد قصة النبي صلى الله عليه وسلم اليتيم، ثم أوجد وأعد الله عز وجلّ له الأيواء من عند جده ثم عمه، ثم وردت بعد ذلك في الآية قصة ضالة النبي صلى الله عليه وسلم، فهدى الله له بالإسلام والإيمان. وبعد العرض الموجز من اللف، نُطبق المعاملة الحسنة منه وهي عدم قهر اليتيم، وعدم نهر السائل، وهذا من أجمل التربية الإلهية التي نجدها– من حيث المعاملة الحسنة– والتي سردها الله من خلال إعجاز القرآن البلاغي.

يبدو لنا أن دور (النشر) تصريح لما كان في (اللف)، أي كأنه نشر لما كان مطوياً ولذلك سمي اللف والنشر.

خاتمة

وفي ضوء الدراسة السابقة، يتوصل البحث إلى النتائج التالية:

١. قادنا البحث إلى ظاهرة الإعجاز الموسيقي والصوتي، وهي من أهم الظواهر اللّغوية التي أكسبت اللغة جمالياتها، إذ لم يعد المراد من تلاوة القرآن إيصال المعنى فقط، وإنّما الإيصال والإمتاع معاً. أمّا فن اللف والنشر، فنجده من الفنون البلاغية التي تبرز من خلاله جماليات الآيات القرآنية من ناحية المعنى واللفظ معاً.

٢. تمت البرهنة العلمية على أن هذه المحسنات المعنوية واللفظية، ليست زيادة أو فضلة حتى يمكن الاستغناء عنها، بل هي في الحقيقة الوسائل البلاغية التي لا تتحقق البلاغة والجمال في الوقت ذاته إلاّ بها.

٣. أظهرت دوال بنية اللف والنشر في الصياغة القرآنية عددا من الدلالات مثل الدلالات الدينية، وقد تشكلت هذه الدلالة من خلال عدد من الدوال التي كونت عناصر اللف والنشر مثل : كذبت، هدينا، كفورا والدلالت أخرى مثل الدلالة تتصل بالإنسان، فهي دلالة معيشة مثل: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)﴾[٤٧].

[٤٧] سورة الضحى: ٦–١١

المراجع

ابن الناظم، بدر الدين بن مالك محمد بن محمد. (د.ت). المصباح في المعاني والبيان والبديع. القاهرة: مكتبة الآداب ومطبعها.

أبن عاشور، محمد الطاهر. (د.ت). تفسير التحرير والتنوير. تونيس: دار سحنون.

الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي. (٢٠٠١). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

أمين، بكري شيخ. (٢٠٠٤). التعبير الفنيّ في القرآن الكريم. بيروت: دار العلم للملايين.

بسيوني عبد الفتاح فيود. (٢٠٠٨). علم البديع دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع. القاهرة: مؤسسة المختار.

حسين، نصر الدين إبراهيم أحمد. (٢٠٠٥). وجوه الإعجاز في الخطاب الأسلوبي والمعرفي للقرآن الكريم. كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية.

الزحيلي، وهبة. (د.ت). التفسير المنير. دمشق: دار الفكر.

الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر. (د.ت). أساس البلاغة. بيروت: دار المعرفة.

السَّكاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي. (٢٠٠٠). مفتاح العلوم. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصابوني، محمد علي. (٢٠٠١). صفوة التفاسير. بيروت: دار الفكر.

عبد المجيد، جميل. (١٩٩٨). البديع في البلاغة العربية واللسانيات النصية. القاهرة: الهيئة المصرية العامّة للكتّاب.

عتيق، عبد العزيز. (١٩٨٥). علم البديع. بيروت: دار النّهضة العربية

عطا الله بن جضعان بن سمير العنزي. (١٤٣٠هـ). بلاغة اللف والنشر في النظم القرآني. بحث متطلب لنيل درجة الماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

علان، إبراهيم محمود. (٢٠٠٢). البديع في القرآن الكريم. أنواعه ووظائفه. الإمارات العربية المتحدة: دائرة الثقافة والإعلام حكومة الشارقة.

فايز قرعان. (١٩٩٥). ظاهرة اللف والنشر في القرآن الكريم دراسة تحليلية. مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة الآداب واللغويات". جامعة يرموك، إربد، الأردن، المجلد ١٣(١)،٩٣-١٤٥.

القزويني، جلال الدّين محمد بن عبد الرحمن. (١٩٩٧). التلخيص في علوم البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية.

القزويني، جلال الدّين محمد بن عبد الرحمن. (د.ت). الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية.

المبرد، محمد بن يزيد المبرد أبو العباس. (١٩٩٧). الكامل في اللغة والآداب. القاهرة: دار الفكر العربي.

المرسي، كمال الدين عبد الغني. (٢٠٠٥). مراعاة النظير في كلام الله العلي القدير: دراسة بلاغية في إعجاز الأسلوب القرآني. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

موسى، أحمد إبراهيم. (١٩٦٩). الصبغ البديعي في اللغة العربية. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

وان أزورا وان أحمد. (٢٠١٤). قضية زلزلة الأرض يوم القيامة بين الإعجاز العلمي وسر الإعجاز البلاغي؛ دراسة تحليلية في سورة الزلزلة. مجلة العلوم الإسلامية. جامعة العلوم الإسلامية، ١٣(SE)، ٢١٠–٢٣٢.

وان أزورا وان أحمد، عدنان يوسف، هشام الدين أحمد، ربيعة العدوية محمد @ أمة، أحمد سانوسي عزمي، محمد زيني زكريا و ذاتي عدلين مد جليل. (٢٠١٨). منهج القرآن وإعجازه الموسيقى في الآيات الكونية. دراسة تحليلية من خلال فن الطباق في جزء عم، مجلة قرآنيكا. جامعة ملايا، ١٠(٢)،١٢٥–١٣٨.

REFERENCES

‘Aṭā Allāh, J. S. ‘A. (1430H). *Balāghat al-Laf wa al-Nashr fī al-Naẓm al-Qur’ānī*. Baḥth muṭalab linā’il darajat al-mājistīr, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa’ūdīyah: Jāmi’at al-Imām Muḥammad bin Sa’ūd al-Islāmīyah.

‘Atīq, ‘A. ‘A. (1985). *‘Ilm al-Badī’.* Bayrūt: Dār al-Nahḍah al-'Arabīyah.

Abd al-Majīd, J. (1998). *Al-Badīʿ fī al-Balāghah al-ʿArabīyah wa al-Lisāniyyāt al-Naṣīyah.* Al-Qāhirah: Al-Hayʾah al-Miṣrīyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb.

al-Ālūsī al-Baghdādī, A. F. S. S. M. (2001). *Rūḥ al-Ma’ānī fī Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab’ al-Mathānī*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.

Allān, I. M. (2002). *Al-Badīʿ fī al-Qur’ān al-Karīm. Anwāʿuhu wa-Waẓā’ifuhu.* Al-Imārāt al-ʿArabīyah al-Muttaḥidah: Dā’irat al-Thaqāfah wa-al-Iʿlām Ḥukūmat al-Shāriqah.

al-Mubarrad, M. Y. M. A. A. (1997). *Al-Kāmil fī al-Lughah wa al-Ādāb*. Qāhirah: Dār al-Fikr al-‘Arabī.

al-Mursi, K. ‘A. G. (2005). *Marāʿat al-Naẓīr fī Kalām Allāh al-ʿAlī al-Qadīr: Dirāsah Balāghīyah fī Iʿjāz al-Aslūb al-Qur’ānī.* al-Iskandariyyah**:** Dār al-Wafāʾ li-Dunyā al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr**.**

al-Qazwīnī, J. M. ‘A. R. (1997). *Al-Talkhīṣ fī 'Ulūm al-Balāghah.* Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.

al-Qazwīnī, J. M. ‘A. R. (n.d). *Al-Iẓāḥ fī ‘Ulūm al-Balāghah: Al-Ma’ānī wa al-Bayān wa al-Badī’.* Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.

al-Ṣābūnī, M. ‘A. (2001). *Ṣafwat al-tafāsīr*. Bayrūt: Dār al-Fikr.

al-Sakkākī, A. Y. Y. M. A. (2000). *Miftāḥ al-ʿUlūm*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Zamakhsharī, A. Q. J. M. U. (n.d). *Asās al-Balāghah*. Bayrūt: Dār al-Maʿrifah.

al-Zuḥaylī, W. (n.d). *al-Tafsīr al-Munīr*. Dimashq: Dār al-Fikr.

Amin, B. S. (200). *al-Takbir al-Fanniy fi al-Quran.* Bayrut: Dar Al-Ilm Lilmalayin.

Basyouni, ‘A. F. F. (2008). *Ilm al-Badi’ Dirasah Tahliliyyah Tarikhiyyah wa Faniyyah li Usul al-Balaghah wa Masa’il Ilm al-Badi’*. Kaherah: Muassah Al-Mukhtar.

Fā’iz, Q. (1995). Ẓāhirat al-Laf wa al-Nashr fī al-Qur’ān al-Karīm Dirāsah Taḥlīlīyah. Al-Urdun: Jāmi’at Yarmūk*. Majallat Abḥāth al-Yarmūk “Silsilat al-Ādāb wa al-Lughawīyāt, 13*(1), 93-145

Ḥusayn, N. I. A. (2005). *Wujūh al-Iʿjāz fī al-Khiṭāb al-Aslūbī wa-al-Maʿrifī li-al-Qur’ān al-Karīm*. Kuala Lumpur: al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah al-ʿĀlamiyyah.

Ibn al-Nāẓim, B. M. M. M. (n.d). *Al-Miṣbāḥ fī al-Maʿānī wa al-Bayān wa al-Badīʿ*. Al-Qāhira: Maktabat al-Ādāb wa Maṭbaʿahā.

Ibn 'Ashur, M. T. (n.d). *Tafsir al-Tahrir wa-al-Tanwir*. Tunis: Dar Dahnun.

Mūsā, A. I. (1969). *Al-Ṣibgh al-Badī'ī fī al-Lughah al-'Arabīyah.* Al-Qāhirah: Dār al-Kātib al-'Arabī lil-Ṭibā'ah wa al-Nashr.

Wan Azura, W. A., (2014). Qaḍīyat Zalzalah al-Arḍ Yawm al-Qiyāmah bayn al-'I'jāz al-'Ilmī wa Sirr al-'I'jāz al-Balāghī; Dirāsah Taḥlīlīyah fī Sūrat al-Zalzalah. *Majallat al-'Ulūm al-Islāmīyah,* 13(SE), 210-232.

Wan Azura, W. A., Adnan, Y., Hishomudin, A., Rabiatul Adawiyah M. @ A., Ahmad Sanusi, A., Mohd Zaini, Z. & Zaty Adlin, M. J. (2018). Manhaj al-Qur'an wa I'jazuhu al-Musiqi fi al-Ayat al-Kawniyyah, Dirasah Tahliliyyah min Khilal Fan al-Tibaq fi Juz 'Amma, *Majallat Qur'anika, 10*(2), 125-138.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.